Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النصوص البراهمانية تشرح الصيغ وتحلّل بعض الكلمات، وتفسر بعض أساطير الفيدا لتحديد الصلات بين النصوص القديمة والممارسات الحالية للتضحية. وهي تفسيرات للتضحيات، تمحورت حولها مفاهيم الديانة.

أبرز هذه النصوص: الشاتاباتا (أو المئة طريق) الرائعة اللغة، حافظة للأساطير الجميلة، وخاصة أسطورة الطوفان.

كانت النصوص البراهمانية تحوي جزءاً باطنياً: النصوص الآرانياكية (كتب الغابة)، كانت تروى خارج التجمعات. وهي مقاطع رمزية ذات قيمة طقسية توسعها «الأوبانيشاد» (أي «الأبحاث عن المعادلات بين العالم الكبير والعالم الصغير» (وهذا هو معنى كلمة الأوبانيشاد). لكن هذه الأبحاث تتخطى المتطلبات الليتورجية وحتى الدينية، لتصل - بعد تقصياتها عن المعادلات - إلى مماثلة عليا: «الحقيقة بين الحقائق» وهي المعادلة بين الروح الفردية (آتمان) والمبدأ القديم الصوفي الطقسي للبراهما المرتفع إلى رتبة الروح الشاملة. والصيغة التي تلخص هذه القاعدة